

تفسير معالم التنزيل للبغوي وفقات مع منهجه في التفسير

يوسف الشبل

معالم التنزيل للبغوي كان يسمى تفسير البغوي واحيانا يسمى معالم التنزيل المؤلف سماه بمعالم التنزيل البغوي امام حافظ مشهور كبير من ائمة الاعلام يلقب بمحي السنة يكنى بابي محمد اسمه الحسين ابن مسعود - [00:00:00](#)

ابن محمد ابن البغوي الشافعي الشافعي نسبة الى مذهبه والبغوي نسبة الى المكان الذي عاش فيه وهي مدينة بغى كان رجلا تقيا ورعا زاهدا اذا القى الدرس لا يلقيه الا على طهارة - [00:00:29](#)

توفي رحمه الله في شوال سنة خمس مئة وعشرة قد تجاوز الثمانين اما كتابه معالم التنزيل فكتاب متوسط الحجم صار فيه على مذهب اهل السنة والجماعة هو كتاب كتاب بالاثار القيم له قيمته - [00:00:53](#)

العلمية والمؤلف له طريقة في تفسيره تفسيره يعد من التباشير المتوسطة او قريبة الى المختصرات وهو في اصله اختصر المؤلف من تفسير الثعلبي الكشف والبيان. الكشف البيان للثعلب شيخه او شيخ شيخه - [00:01:15](#)

وقد اخذ هذا التفسير واختصره من التفسير الثعلبي شيخ الاسلام ابن تيمية اثنى على تفسير البغوي فقال وبين اصله فقال قال شيخ الاسلام ابن تيمية قال والبغوي تفسيره مختصر من الثعلب - [00:01:36](#)

لكنه صانه او صان تفسيره عن الاحاديث الموضوعة والاراء المبتدعة وهو يفسر الايات بلفظ سهل موجز وينقل ما جاء عن السلف في تفسيرها وذلك بدون ان يذكر السند ويكتفي في ذلك - [00:01:57](#)

بان يقول مثلا قال ابن عباس يحذف قال مجاهد قال عكرمة قال قتادة والسر في ذلك هو انه ذكر في مقدمة تفسيره الاسانيد التي سيرويها عشان انت التي سيقولها في تفسيره ذكر اصول الاسانيد - [00:02:20](#)

في المقدمة. فاكتمى بذكره في المقدمة اختصارا كان يتحرى الصحة فيما يسنده الى الرسول صلى الله عليه وسلم ويعرظ عن الاقوال الضعيفة والمناكير وما لا تعلق له بالتفسير الكلام والاقوال التي ليس لها علاقة بالتفسير لا يوردها - [00:02:38](#)

لكنه لم يسلم من الاحاديث الضعيفة يوجد في احاديث ضعيفة اه يتعرض للقراءات اه بقلة ولا يكثر من غير اشراف كما انه لا يتوسع في الاعراب والبلاغة يذكر احيانا بعض الاسرائيليات - [00:03:00](#)

ولا يتعقبها. يورد الاسرائيليات لكنه لا يتعقبها كما يعلن بخلاف العلماء ولا يرجح وعلى العموم الكتاب في جملته احسن واسلم من كثير من كتب التفسير بالمأثور هو كتاب متداول ومطبوع - [00:03:17](#)

في اربعة مجلدات وقد يطبع في او قد طبع في اكثر من ذلك ميزة الكتاب هذا ان صاحبه على عقيدة السلف لا يؤول ويسير على عقيدة السلف ويفسر الايات الواردة في العقيدة - [00:03:40](#)

الاسماء والصفات على طريقة السلف ولا ينتهج اي عقيدة اخرى تخالف مذهب اهل السنة والجماعة وهذه ميزة كبرى لهذا الكتاب العظيم ينبغي للطالب ان يحرص اه على هذا الكتاب وان يقرأ فيه. واذا قرأ فيه فانه يقرأ وهو مطمئن القلب - [00:04:00](#)

هو مرتاح ويتأمل في هذا التفسير وفائدة اه ناخذ نموذجا من هذا التفسير قال البغي في قوله تعالى الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء قال اي يخوفكم ان يخوفكم بالفقر يقال وعدته خيرا ووعدته شرا - [00:04:20](#)

قال الله تعالى في الخير وعدكم الله مغنم كثيرة وقال في الشر النار وعدها الله الذين كفروا فاذا لم يذكر الخير والشر. قلت الخير وعدته وفي الشر اقول اوعدته لم تصرح بكلمة الشر والخير - [00:04:48](#)

فانه يقول انا اعدك وانا يعده وفلان يعده وعدته الخيل واما في الشر فانك تقول اوعدته اوعدته اتوعده بالشر قال والفقر وقلة ذات

اليد واصله من كسر الفقار ومعنى الآية - 00:05:09

ان الشيطان يخوفكم بالفقر ويقول للرجل امسك عليك مالك فانك اذا تصدقت به افتقرت ويأمركم بالفحشاء البخل ومنع الزكاة اه
نلاحظ اه المؤلف يعني يختصر العبارة ويأتي بعبارة سهلة ولا يدخل في خلافات المفسرين - 00:05:37
ولا يطنب في تفسير الآية ويتوسع. وانما يختصر الكلام ويأتي بكلام مجمل. ومختصر وباسلوب سهل رائع كتاب يعني جدير بطالب
العلم ان يكون بين يديه دائما وان يقرأ فيه - 00:06:04